

كِتَابُ

اليواقيت والجواهر

في بيان عقائد الأَكابر

للإمام العارف الرباني سيدي عبد الوهاب

الشعراني نفعنا الله والمسلمين ببركاته

وأفاض علينا من نفعاته

آمين

—*—*—*—*—*—*—*—*—*—

وبهامشه كتاب

الكبريت الأحمر

في بيان علوم الشيخ الأَكبر

لصاحب اليواقيت والجواهر المذكور

ضاعف الله تعالى له

أسنى الأجور

الحمد لله رب العالمين

يُطْلَبُ مِنْ مَلْتِمِزِ طَبْعِهِ

عَبْدُكَ عَبْدُ الْمَسِيحِ الْإِسْهَاقِيُّ

بالفتح مبرمج

الطبعة الأولى - سنة ١٣٥١ هـ

يحمده وهذه فائدة سرجه متوقدة من شجرة مباركة من شاجرالآ (١٤٣) الاسماء ويكفلك هذا الائمة وقال

وأول الالف محسوب من وفاة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه آخر الخلفاء فان تلك المدة كانت من جملة أيام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته فهداه الله تعالى بالخلفاء الأربعة البلاد ومراده صلى الله عليه وسلم ان بالالف قوة سلطان شريعته الى انتهاء الالف ثم تأخذ في ابتداء الاضمحلال الى أن يصير الدين غريباً كما بدأ وذلك الاضمحلال يكون بدايته من مضي ثلاثين سنة في القرن الحادي عشر فهناك يتقرب خروج المهدي عليه السلام وهو من أولاد الامام حسين العسكري ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى أن يجتمع عيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة سنة وست سنين هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الریش المطل على بركة الرطلى بمصر المحروسة على الامام المهدي حين اجتمع به ووافق على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى * وعبارة الشيخ محي الدين في الباب السادس والستين وثلاثمائة من الفتوحات واعلموا انه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لسكن لا يخرج حتى تتلى الارض جوراً وظلماً فيملاًها قسطاً وعدلاً ولولم يكن من الدنيا إلا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفة وهو من عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب ووالده حسن العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد النقي بالناء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يواطىء اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضمها إذ لا يكون أحد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخلاقه والله تعالى يقول وانك لعلى خلق عظيم هو اجسي الجبهة أقى الانف أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعمل في الرعية يأتيه الرجل فيقول يا مهدي أعطني وبين يديه المال فيحني له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين يزع الله به ما لا يزع بالقرآن يمسى الرجل جاهلاً وجباناً وبخيلاً فيصبح طالماً شجاعاً كريماً يمشى النضر بين يديه يعيش خمسين أو سبعاً أو تسعاً يقفوا أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف ويساعد على نواب الحق يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ويعلم ما يشهد يصاحبه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين من ولد اسحق يشهد المحمة العظمى مادبة الله بهرج عكا يبيد الظلم وأهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام بعز الله به الاسلام بعد ذله ويحييه بعد موته بضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف فمن أبى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو عليه الدين في نفسه حتى لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً لحكم به فلا يبقى في زمانه إلا الدين الخالص عن الرأى يخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم ان الله تعالى ما بقى يحدث بعد أماتهم مجتهداً وأطال في ذكر وقائعه معهم ثم قال واعلم أن المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم وماتهم وله رجال اهلون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى له ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق متكثراً على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يأمر الناس بسنة محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله المهدي اليه طاهراً مطهراً وفي زمانه يقتل السيفاني عند شجرة بغوطة دمشق ويخسف

جهل الامر فليس الشر إلا العنيم الذي ما فيه عين ولا يجوز على المنتصف به كون وايس هذا الاحمال الذي هو شر محض على كل حال

السفر قطعة من العذاب
لا يتضمنه من فراق
الاحباب * وقال انما
كان المسافر فرداً شيطاناً
ليعده عن الجماعة
والاثان شيطانان لعدم
الناصر وتوقع ما تقوم به
الشفاعة والثلاثة ركب
محفوظ وهو بعين الله
ملحوظ فهم أهل الامان
غالباً في السفر لما عليهم
من الخفر الثلاث من
أجل الحديث والحديث
والحديث ما كفر القائل
بالثلاثة وانما كفر بقوله
ثالث ثلاثة فلو قال ثالث
اثنين لاصاب الحق وزال
الدين ما ظنك باثنين الله
ثالثهما يريد ان الله
تعالى حافظهما يعني في
الغار في زمان هجرة الدار
* وقال البقاء لا يصبغ على
شأن واحداً في المحدثات
من طلب الزائد إذا لا امر
شؤون فلا يزال يقول
للأشياء كن فتكون
الوجود كله نصب وتعب
ولهذا قال فاذا فرغت
فانصب لما فرغ الا تشغل
ولا قضى منه عمل إلا
استعمل وقد كان في
العمل صاحب راحة
لانه استراحة اذا كان
الرحمن كل يوم في شأن
لما ظنك بالا كوان فما
قال بان العدم شر الا من